# أَعذَبُ الكَلِمَاتِ فِي حفَلَاتِ الحَلَقَاتِ (١)

بَلَابِلَنَا الـــزَّكِـــيَّـــةَ أَطرِبِينَا ... بِعَذبِ القَولِ هَيَّا أَسعِدِينَا

أَشوقِي أَقبِلَنْ وَانظِم قَصِيدًا ... مَـــدِيـــحًـــا لِلرّجَالِ الأَكرَمِينَا

زُهَيرُ أَلَا فَخُطَّ لَهُم سُطُورًا ... وَأَهدِ لِقَومِنَا شِعرًا مَتِينَا

أَيَا شُعَرَاءُ فَاجتَمِعُوا بِنَادٍ ... وَقُولُوا فِيهِمُو قَولًا رَصِينَا

أَتَوا يَرجُونَ حِفظَ أَجَلِّ قَولٍ ... وَسَارُوا لِلمَسَاجِدِ مُخلِصِينَا

دَعُوا لَيلَى وَمَن يَهوَى حَبِيبًا ... وَهَاتُوا ذِكرَ نَاسٍ أَمجَدِينَا

يَصِيرُ البَدرُ مِنهُم ذَا ظَلَامٍ ... وَضَوءُ الشَّمسِ خَافٍ مَا أُبِينَا

أَنَارُوا لِلوَرَى الدُّنيَا بِصِدقٍ ... وَرَامُوا الخَيرَ وَالفَضلَ المُبِينَا

أُولَاءِ عَلَى المَسَاجِدِ خَيرُ وَفدٍ ... فَـيَـا بُـشـرَاهُـمُـو وَالوَالِدِينَا

ضُيُوفَ الحَفلِ نُهدِيكُم وُرُودًا ... وَنُـمـسِـي بِالجَلَالَةِ شَاهِدِينَا

إِمَامُ المَسجِدِ الأَوفَى مَجِيدٌ ... تَزِيدُ فِضَالُهُ عَبرَ السِّنِينَا

ذَوُو الإِشرَافِ وَالتَّدرِيسِ فَخرٌ ... لِـمَـسـجِـدِنَـا فَسِيرُوا آمِنِينَا

أَيَا طُلَّابَ حَلقَتِنَا سَلَامٌ ... عَلَيكُم قَد أَتَيتُم رَاغِبِينَا

فَلَا يَغرُرْكُمُو أَصحَابُ فُحشٍ ... أَحبُّوا القَولَ وَالفِعلَ المَشِينَا

وَدُومُوا فِي الصِّرَاطِ بِلَا التِفَاتٍ ... وَكُـونُـوا لِلهَوِيَّةِ مُعلِنِينَا

أَنَا الإِسلَامِ رَبَّانِي بِحَزمٍ ... وَأَعـشَـقُ تَابِعِيهِ الصَّالِحِينَا

أَمَسجِدَ حَيِّنَا هَاكَ اعتِرَافًا ... أيا حِصنَ الشَّبِيبَةِ وَالبَنِينَا

جَمَعتَهُمُو عَلَى التَّقوَى دَوَامًا ... وَخَيرُ الخَتمِ حَمدُ الذَّاكِرِينَا

# أَعذَبُ الكَلِمَاتِ فِي حَفَلَاتِ الحَلَقَاتِ (٢)

شِـــــهَـــــابٌ نُورُهُ عَمَّ البِلَادَا ... وَزَانَ الأَرضَ وَاجتَذَبَ العِبَادَا

وَأَلَّفَ بَينَ أَفـــــئِـــــدَةٍ وَقَومٍ ... أَرَادُوا العِزَّ فَاعتَادُوا الجِهَادَا

فَمَن لِي بِالمَدِيحِ لَهُم بِقَولٍ ... فَصِيحٍ حُسنُهُ يَشفِي الفُؤَادَا

فَجَا حَسَّانُ مُمتَنًّا بِعِقدٍ ... وَقَالَ مَدَحتُ مَن رَامُوا الرَّشَادَا

مَنِ اكتَسَبُوا بِذِكرِ اللَّهِ مَجدًا ... وَنَالُوا المَدحَ وَالأَمَلَ المُرَادَا

بِهِ استَغنَوا عَنِ اللَّذَّاتِ دَومًا ... وَأَضحَى ذِكرُ مَولَاهُم عِمَادَا

فَلَم يُلهُوا بِأَكلٍ أَو بِنَومٍ ... وَمَا عَرَفُوا التَّكَاسُلَ وَالرُّقَادَا

نَهَارُهُمُو مُرَاجَعَةٌ وَحِفظٌ ... وَلَيلُهُمُو يُنَاجُونَ الجَوَادَا

يُنَادِيهِم إِلَهِي يَومَ عَرضٍ ... فَأَكرِم بِالمُنَادِي وَالمُنَادَى

أَلَا فَلتَشفَعُوا أَنعِم بِفَضلٍ ... لَكُم مِن رَبِّكُم، وَالفَضلُ زَادَا

فَيُكسَى الوَالِدَانِ ثِيَابَ فَخرٍ ... فَيَا لِلَّهِ كَم نِلتُم وِدَادَا

وَإِنَّ شُيُوخَكُم لَهُمُو نَصِيبٌ ... وَفِيرٌ إِذ هُمُو بَذَلُوا اجتِهَادَا

فَكُونُوا شَاكِرِينَ لَهُم دَوَامًا ... فَمَن يَشكُرهُمُو يَلقَ ازدِيَادَا

وَمَن حَضَرُوا لَهُم شُكرٌ جَزِيلٌ ... فَقَد حَازَ اللِّقَاءُ بِهِم سُعَادَا

عَلَيكُم إِخوَتِي مِنَّا سَلَامٌ ... أَلَا فَاكتُب لَنَا رَبِّي السَّدَادَا

# أَعذَبُ الكَلِمَاتِ فِي حفَلَاتِ الحَلَقَاتِ (٣)

صَرحَ الجَلَالِ تَقَدَّمَن وَتَمَجَّدِ ... وَعَلَى سَمَاءِ العِزِّ خَيِّم وَاقعُدِ

وَانطَح سَحَابَ المَجدِ وَاسرَح سَامِيًا ... وَإِلَى المَعَالِي فَاعلُوَن وَتَصَعَّدِ

وَعَلَى كِتَابِ إِلَهِنَا اجمَع إِخوَةً ... وَعَلَى هُدَى خَيرِ الأَنَامِ مُحَمَّدِ

فِي اللَّـهِ حُبُّهُمُو سَمَا مُتَعَالِيًا ... عَن زُخرُفِ الدُّنيَا الوَضِيعِ الأَنفَدِ

اَلبَدرُ حَـفَّـهُـمُـو بِنُورٍ لَامِعٍ ... وَالشَّمسُ غَارَت مِن ضِيَاءِ المَشهَدِ

وَالكَوكَبُ الدُّرِّيُّ أَضحَى مُظلِمًا ... مِن نُورِ حَلقَتِنَا الزَّكِيِّ الأَمجَدِ

وَالزَّهرُ بَينَ جُـمُـوعِـهَـا مُتَنَاثِرٌ ... وَالطِّيبُ مَن يَنشَقهُ يَعلُ وَيَسعَدِ

وَالرُّوحُ وَالرَّيحَانُ مِنهُم فَائِحٌ ... سَارُوا عَلَى سُحُبِ العُلَا بِتَوَدُّدِ

اَلوُدُّ بَينَ الصَّحبِ سَارَ مُعَطَّرًا ... وَتَمَاسَكُوا مِثلَ البِنَاءِ الأَوحَدِ

عَبَدُوا إِلَهَهُمُو بِثَوبِ تَوَاضُعٍ ... وَتَـعَـلَّـقَـت أَروَاحُهُم بِالمَسجِدِ

أَإِمَامَ مَـسـجِـدِنَـا سَمَوتَ بِعِزَّةٍ ... يَا رَبَّنَا فَاكتُب خُطَاهُ وَأَيِّدِ

يَا مُشرِفَ الحَلَقَاتِ طِبتَ كَرَامَةً ... أَجمِل بِتَدبِيرٍ حَكِيمٍ أَحمَدِ

أَمُعَلِّمِي حَـلَـقَـاتِـنَـا نِلتُم نَدًا ... فَلَكُم جَزَاءٌ فَاقَ حُسنَ العَسجَدِ

طُـلَّابَـنَـا نَـرجُـوا إِلَهًا أَكرَمًا ... أَن تَحفَظُوا آيَاتِ ذِكرِ السَّيِّدِ

كَتَبَ الإِلَهُ خُـطَـاكُـمُـو يَا ثُلَّةً ... قَصَدَت جِنَانَ الخُلدِ أَكرَمَ مَورِدِ

يَا طَيرُ غَرِّد إِنَّنَا فِي نَشوَةٍ ... وَعَنِ المَعَانِي الزَّاكِيَاتِ فَأَنشِدِ

وَأَقُولُ فِي خَتمِ القَصِيدَةِ دَاعِيًا ... رَبَّاهُ وَفِّق أَنتَ مَولَى المُهتَدِي